

تأثير برنامج تعليمي باستخدام الأسلوب المتباين على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى تنس الطاولة

*م.د/ هبثم جمال السيد أحمد الجمسي

مشكلة البحث وأهميته:

يعد الأسلوب المتباين من الأساليب الحديثة التي يمكن الاعتماد عليها في تعليم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية، حيث يعتبر هذا الأسلوب أحد صور تكنولوجيا التعليم الحديثة، كما يعتبر منظومة تعليمية هامة تتفاعل وظيفياً من خلال برنامج تعليمي لتحقيق أهداف محددة سلفاً فيعتمد على التنوع بشكل يسمح لكل طالب أن يسير في البرنامج التعليمي وفقاً لخصائصه وقدراته المميزة وأن يكون نشط وإيجابي، كما أنه يواجه الفروق الفردية بين الطلاب أثناء تدريس المهارات المختلفة، وهذا يعني أن اعتماد المعلم على أسلوب واحد في التعليم ليس بالضرورة أن يؤدي إلى تعلم جميع الطلاب بنفس القدر والنوع نظراً لوجود فروق فردية بينهم، ومن هنا يجب على المعلم أن يستخدم العديد من أساليب التعليم مثل (الاكتشاف الموجه – التطبيق بتوجيه الأقران "التبادلي" – التطبيق الذاتي متعدد المستويات) من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد من المتعلمين. (٦ : ٥٤)

ويرى "إبراهيم محمود فهمي" (٢٠٠٨م) أن الأسلوب المتباين يعتمد على دمج أكثر من أسلوب تدريسي في قالب واحد لبناء أشكال تدريسية مختلفة تعمل على مراعاة اتجاهات وميول الأفراد المتعلمين، وتحقيق التنوع، حيث يحتوى على مجموعة أساليب يتم استخدامها في تعليم المهارات الحركية بشكل متوازى، وتختلف هذه الأساليب من مهارة إلى أخرى تبعاً لنوع المهارة وتبعاً

* مدرس بقسم نظريات وتطبيقات رياضات المضرب بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الرقازيق.

لخصائص الأفراد ومثل هذه الأساليب (الأوامر - التطبيق بتوجيه الأقران "التبادلي" - التطبيق الذاتي متعدد المستويات - الاكتشاف الموجه). (١ : ٣٧)

ونظراً لأهمية أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران "التبادلي" والتطبيق الذاتي المتعدد المستويات فقد تم اختيارهما لتطبيقهما فى تعليم مهارات تنس الطاولة قيد البحث لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية، حيث أن أسلوب التعلم التبادلي يوفر مواقف تعليمية مختلفة بين الطلاب حيث يعطى الفرصة للطلاب أن يكون معلم مرة ومؤدى مرة، حيث يعتمد هذا الأسلوب على تقسيم الطلاب إلى أزواج إحدهما يقوم بأداء المهارة المطلوبة بينما الآخر يقوم بدور الملاحظ لأداء زميلة وتوجيه الإرشادات والتغذية الراجعة له بعد كل محاولة يقوم بها المؤدى، ثم يتبادلان الأدوار (المؤدى والملاحظ) ولذلك فهذا الأسلوب هو بمثابة توفير معلم لكل طالب من خلال ورقة المعيار مع الرجوع إلى المعلم عند الحاجة حيث يساعد هذا الأسلوب فى تحسين ورفع مستوى الأداء لدى الطلاب. (٢٦ : ٦٢ - ٦٣)

أما أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات فهو أحد أساليب التعلم التى يتم فيها مراعاة الفروق الفردية بين مستويات الطلاب من خلال تقديم الواجبات الحركية لكل مهارة من السهل إلى الصعب، كما يضع فى مضمونه فكر الطالب ومستواه ومن ثم يكون عملية اختيار الواجبات الحركية للمهارة نابعة من الطالب نفسه لا من المعلم عند تقديمه لتعلم المهارة الواحدة.

وتعتبر رياضة تنس الطاولة إحدى الأنشطة الرياضية التى يتعامل فيها اللاعب مع الطاولة والمضرب والكرة مستخدماً فى ذلك المهارات الأساسية المتنوعة التى بدونها لا يظهر الطابع المميز لهذه الرياضة، وإتقان المهارات الأساسية من أهم العوامل التى تساعد اللاعب على تحقيق الفوز، حيث أنه لا يمكن تنفيذ واجب خطى سواء كان هجومى أو دفاعى إلا عن طريق الإتقان الجيد لهذه المهارات، ويؤكد ذلك اهتمام الكثير من دول العالم المتقدمة فى هذه

الرياضة على المستوى الدولي فهم يعملون على الارتقاء بمستوى الأداء المهاري الذي يلعب الدور الرئيسي خلال المنافسات. (١٨ : ٥٢)

وبناءً عليه يعتبر تعلم وإتقان المهارات الأساسية في رياضة تنس الطاولة من أهم العوامل التي تساعد اللاعب على تحقيق الفوز، حيث لا يمكن تنفيذ أى واجب خطى هجومي أو دفاعي إلا عن طريق الإتقان الجيد لهذه المهارات.

ومن خلال ملاحظة الباحث بحكم عمله كمدرس بقسم نظريات وتطبيقات رياضات المضرب بالكلية وجد أنه على الرغم من تعدد وتنوع أساليب التدريس إلا أنه مازال الغالبية العظمى من القائمين على تدريس التربية الرياضية يستخدمون أسلوب الأوامر الذي يعتمد على الشرح اللفظي والنموذج، مما يتسبب في سلبية الطالب في الحصول على المعلومات ويؤدي أيضا إلى عدم بقائها في ذاكرته لفترة طويلة، كما يترتب عليه عدم حصوله على التصور الحركي الكامل للمهارة التي يؤديها المعلم نتيجة لضعف النموذج أو لضعف المعلومات المتعلقة بالمهارة، ويترتب على ذلك عدم إتاحة الفرصة لتنمية قدرات الطلاب من خلال المشاركة الفعلية في قرارات الدروس المختلفة، ومن ناحية أخرى يترتب عليه ضعف في مستوى التحصيل المعرفي المرتبط بتطبيق الجوانب العملية للمهارات الحركية في تنس الطاولة.

وهذا ما دفع الباحث إلى استخدام الأسلوب المتباين (التطبيق بتوجيه الأقران "التبادلي" - التطبيق الذاتي متعدد المستويات) والتعرف على أثرهما على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة لطلاب الفرقة الأولى بالكلية، مما قد يعطى الفرصة للمعلم إلى استخدام هذا الأسلوب خلال تدريس مادة تنس الطاولة وبالتالي الإشراف على كل الطلاب في وقت واحد، وهذا ما تؤكدُه عنايات محمد فرج (١٩٩٨م) على أنه من الضروري تطبيق الفكر العلمي

والأساليب العلمية والتقنية فى تصميم وتنفيذ المناهج التعليمية وأساليب تدريسها بهدف الوصول لأعلى المستويات فى الأداء وفقاً لقدرات المتعلمين وخصائصهم فى مختلف المستويات التعليمية. (١٤ : ١)

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمى باستخدام الأسلوب المتباين ومعرفة تأثيره على تعلم بعض المهارات الأساسية لتنس الطاولة (الإرسال بوجه المضرب الأمامى والخلفى- الضربة المستقيمة بوجه المضرب الأمامى والخلفى- القطع بوجه المضرب الأمامى) لطلاب الفرقة الأولى بالكلية.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية فى مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية لتنس الطاولة قيد البحث ولصالح القياس البعدى.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة فى مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية لتنس الطاولة قيد البحث ولصالح القياس البعدى.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية لتنس الطاولة ولصالح المجموعة التجريبية.
- ٤- توجد فروق فى نسب تحسن القياسات البعدية عن القبليّة للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية لتنس الطاولة ولصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

الأسلوب المتباين:

"هو الأسلوب الذي يعتمد علي التنوع حيث توجد الفروق بين المتعلمين داخل الفصل الواحد الأمر الذي يعني أن اعتماد المعلم علي طريقة واحدة ليس بالضرورة أن يؤدي إلي تعلم الجميع بنفس القدر والنوع ومن هنا فالمعلم مطالب بأن يستخدم العديد من الطرق من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد ممكن من المتعلمين". (٢ : ٥٣)

الدراسات السابقة:

١- أجرى "عادل السيد جاد" (٢٠٠٨م) (١١) دراسة بهدف التعرف على "فاعلية استخدام الأسلوب المتباين" (الاكتشاف- الأقران- الأمر" علي مستوي أداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئين (١١ - ١٣) سنة في كرة القدم ومعرفة تأثيره علي تعلم بعض مهارات كرة القدم"، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغت عينة البحث (٤٥) تلميذة، ومن أدوات البحث الاختبارات البدنية والمهارية في كرة القدم والبرنامج المقترح، وكانت أهم النتائج أن الأسلوب المتباين (الاكتشاف- الأقران) أكثر فاعلية وإيجابية في تعلم المهارات الأساسية لكرة القدم (قيد البحث) من الأسلوب التقليدي المتبع (الشرح والعرض).

٢- أجرت "سارة محمد مرسال" (٢٠١٥م) (٧) دراسة بهدف التعرف على "تأثير استخدام الأسلوب المتباين (الأوامر- الممارسة- التبادلي) علي مخرجات العملية التعليمية في التمرينات الفنية الإيقاعية لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة"، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت عينة الدراسة على عدد (٤٠) طالبة، ومن أدوات البحث الاختبارات البدنية والمهارية والبرنامج المقترح، وكانت أهم النتائج أن استخدام أسلوب المتباين ساهم في تحسن مخرجات التعلم لطالبات

المجموعة التجريبية، ساهم أسلوب الأوامر فى تحسن مخرجات التعلم لطالبات المجموعة الضابطة، تحسن مستوى طالبات المجموعة التجريبية عن طالبات المجموعة الضابطة.

٣- أجرت "هند عبد الجواد درويش" (٢٠١٥م) (٢٤) دراسة بهدف التعرف على "تأثير استخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض المهارات الهجومية فى كرة اليد (التنظيـط- التميرير- التصويب) لدى تلميذات المرحلة الإعدادية"، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة عددها (٤٠) تلميذة بالصف الأول الإعدادى، ومن أدوات البحث الاختبارات البدنية والمهارية فى كرة اليد والذكاء المصور والبرنامج التعليمى المقترح، ومن أهم النتائج أن الأسلوب المتباين (التطبيق بتوجيه الأقران "التبادلى"- التطبيق الذاتى متعدد المستويات) أسهما بشكل إيجابى وفعال فى تحسين الأداء المهارى للتلميذات فى بعض مهارات كرة اليد الهجومية قيد البحث.

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين الأولى تجريبية والأخرى ضابطة متبعة القياس القبلى والبعدى لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على عدد (٣٢٥) طالب هم طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق للعام الدراسى ٢٠١٤/٢٠١٥م وتم تحديده عمدياً، ثم قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وقوامها (٤٥) طالب بنسبة (١٣.٨٥٪) من مجتمع البحث، تم سحب عدد (١٥) طالب لإجراء الدراسة الاستطلاعية، وبذلك تصبح عينة البحث الأساسية (٣٠) طالب

تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل مجموعة (١٥) طالب، ويوضح جدول (١) توصيف مجتمع وعينة البحث.

جدول (١)

توصيف مجتمع وعينة البحث

العينة الأساسية		العينة الاستطلاعية	النسبة المئوية	إجمالي العينة المسحوبة	مجتمع البحث
الضابطة	التجريبية				
١٥	١٥	١٥	٪١٣.٨٥	٤٥	٣٢٥

أسباب اختيار عينة البحث:

- جميع طلاب عينة البحث مبتدئين في تعلم المهارات الأساسية في تنس الطاولة.
- توافر المساعدين والأدوات والملاعب والأجهزة التي يمكن استخدامها في إجراءات البحث.
- يقوم الباحث بتدريس مهارات تنس الطاولة لطلاب الفرقة الأولى بالكلية مما يوفر الإجراءات المناسبة عند تطبيق تجربة البحث.

التوصيف الإحصائي لمجتمع البحث (التجانس):

للتأكد من اعتدالية مجتمع البحث قام الباحث بإيجاد التجانس على عينة البحث الأساسية والاستطلاعية في معدلات النمو (العمر - الطول - الوزن)، وبعض المتغيرات البدنية المرتبطة بمهارات تنس الطاولة (سرعة الاستجابة - السرعة الحركية - القوة المميزة بالسرعة - الرشاقة - المرونة - التوافق - الدقة)، وبعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة (الإرسال بوجه المضرب الأمامي والخلفي - الضربة المستقيمة بوجه المضرب الأمامي والخلفي - القطع بوجه المضرب الأمامي)، كما يوضحه جدول (٢).

جدول (٢)

التوصيف الإحصائي لمجتمع البحث في معدلات النمو وبعض المتغيرات البدنية والمهارات الأساسية في تنس الطاولة قيد البحث (ن = ٤٥)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	
النمو	العمر الزمني	سنة	١٩.١٢	٠.٦٧٩	١٩.١٠	٠.٠٨٨
	الطول	سم	١٦٩.٦٥	٤.٣٥٤	١٦٩.٠٠	٠.٤٤٨
	الوزن	كجم	٦٧.٩٥	٣.٤٦٩	٦٨.٠٠	٠.٠٤٣-
البدنية	سرعة الاستجابة	عدد	١٠.١٥	٣.٢٤٨	١٠.٠٠	٠.١٣٩
	السرعة الحركية	عدد	٦.٤٦	٢.٨٢٦	٦.٥٠	٠.٠٤٢-
	القوة المميزة بالسرعة	متر	٦.١٣	١.٢٦١	٦.٠٠	٠.٣٠٩
	الرشاقة	ثانية	٣٢.١١	١.٥٧٦	٣٢.٠٠	٠.٢٠٩
	المرونة	سم	٤.٢٥	١.٢٤٧	٤.٠٠	٠.٦٠١
	التوافق	ثانية	٢٩.٧٣	٥.٤٦٨	٢٩.٠٠	٠.٤٠١
	الدقة	ثانية	٦٥.٢٤	٧.٦٣٩	٦٥.٠٠	٠.٠٩٤
	المهارية	الإرسال بوجه المضرب الأمامي	نقطة	٢.٢٣	١.٢٦٧	٢.٢٠
الإرسال بوجه المضرب الخلفي		نقطة	١.٧٥	٠.٦٤٢	١.٦٠	٠.٧٠١
الضربة المستقيمة بوجه المضرب الأمامي		نقطة	٢.١٥	٠.٨١٣	٢.٠٠	٠.٥٥٤
الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي		نقطة	٠.٧٥	٠.٣١٨	٠.٧٠	٠.٤٧٢
قطع الكرة بوجه المضرب الأمامي		نقطة	١.٥٠	٠.٣١٧	١.٦٠	- ٠.٩٤٦

يتضح من جدول (٢) جميع قيم معاملات الالتواء في معدلات النمو وبعض المتغيرات البدنية والمهارية في تنس الطاولة قد تراوحت بين (-) ٠.٩٤٦، ٠.٩٧٨) أي أنها تتحصر ما بين (±٣)، مما يشير إلى تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

ثم قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية- الضابطة) في بعض المتغيرات البدنية والمهارية في تنس الطاولة قيد البحث وذلك خلال يومي ٢٢، ٢٣/٢/٢٠١٥م وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات، وهذا القياس يعتبر بمثابة القياس القبلي لأفراد المجموعتين (التجريبية- الضابطة)، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للإختبارات البدنية والقدرات البصرية المهارية في تنس الطاولة قيد البحث (ن_١=١٥ = ن_٢)

قيمة (ت)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
	س _٢	ع _٢	س _١	ع _١		
٠.٠٨٢	٣.٢٤٧	١٠.١٣	٣.٢١٨	١٠.٢٠	عدد	البدنية
٠.١٠٨	٢.٨٣٩	٦.٥٠	٢.٧٩٢	٦.٤٢	عدد	
٠.٦١٣	١.٢٦٥	٦.٢٠	١.٢١٩	٦.٠٠	متر	
٠.٢٧١	١.٥٦٧	٣٢.٠٨	١.٥٢٩	٣٢.١٧	ثانية	
٠.٢١٩	١.٢٥٣	٤.٢٧	١.١٧٦	٤.٢٠	سم	
٠.٢٣١	٥.٤٦١	٢٩.٤٠	٥.٤٢٣	٢٩.٧٧	ثانية	
٠.٠٧٠	٧.٦٥٠	٦٥.٣٤	٧.٥٦٤	٦٥.٢٠	ثانية	
٠.١٥١	١.٢٧٠	٢.٣٠	١.٢٥٢	٢.٢٥	نقطة	المهارية
٠.٢٩٧	٠.٦٤٥	١.٦٥	٠.٦٣٥	١.٦٠	نقطة	
٠.٤٦٥	٠.٨٢٣	٢.١٥	٠.٨١٤	٢.٢٥	نقطة	
٠.٥٨٠	٠.٣٣٥	٠.٧٥	٠.٣٢١	٠.٧٠	نقطة	
١.١٥٥	٠.٣٢٤	١.٦٠	٠.٣٣٥	١.٧٠	نقطة	

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ٢.١٤٥

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للاختبارات البدنية والمهارية في تنس الطاولة قيد البحث مما يدل علي تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

أولاً: الأجهزة والأدوات:

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول والوزن.
- شريط لقياس الأطوال (بالسننيمتر) - أقماع خشبية - أطواق.
- ساعة إيقاف لقياس الزمن بالثانية حتى ١٠/١ ثانية - مضارب تنس طاولة - طاولات تنس.
- وقد تم معايرة الأجهزة بأجهزة أخرى للتأكد من صلاحيتها كأداة للقياس.

ثانياً: الاختبارات البدنية (ملحق ٣)

قام الباحث من خلال الإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة في رياضة تنس الطاولة (٣) (٤) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) بتصميم استمارة استطلاع رأى الخبراء لتحديد أهم القدرات البدنية المرتبطة بالمهارات الأساسية في تنس الطاولة والاختبارات التي تقيسها (ملحق ١) وتم عرضها على عدد (١٠) من السادة الخبراء في مجال طرق التدريس وتنس الطاولة (ملحق ٢) وقد ارتضى الباحث نسبة ٧٠٪ فأكثر لأهم المتغيرات البدنية، وفي ضوء ذلك تم قبول الاختبارات التالية:-

- ١- السرعة الحركية للذراع. (لقياس السرعة الحركية).
- ٢- سرعة الاستجابة. (لقياس الكرة المدفوعة من الماكينة).
- ٣- دفع كرة طبية زنة ١.٥ كجم. (لقياس القوة المميزة بالسرعة).
- ٤- الجرى الزجراجى بطريقة باور 3×4.5 م. (لقياس الرشاقة)
- ٥- ثنى الجذع للأمام من الوقوف. (لقياس المرونة)
- ٦- الدوائر المرقمة السريعة. (لقياس التوافق)

٧- - دقة تمرير كرة التنس من الحركة. (لقياس الدقة)

ثالثاً: الاختبارات المهارية: (ملحق ٥)

من خلال إطلاع الباحث على العديد من المراجع العلمية المتخصصة والتي أجريت في مجال تنس الطاولة وبالإستعانة ببعض وحدات بطارية الاختبارات للمهارات الأساسية في تنس الطاولة كدراسة "محمد سعد الدين السيد" (٢٠٠٢م) (١٩)، "مجدي أحمد شوقي" (٢٠٠٢م) (١٧)، "فتحى أحمد السقاف" (٢٠١٠م) (١٦) قام الباحث بوضعها في استمارة (ملحق ٤) وذلك لاستطلاع رأى السادة الخبراء (ملحق ٢) لتحديد أهم هذه الاختبارات التي تقيسها وقد ارتضى الباحث نسبة ٧٠٪ فأكثر لأهم المتغيرات المهارية، وفي ضوء ذلك تم قبول الاختبارات المهارية التالية:-

- الإرسال بوجه المضرب الأمامى.
- الإرسال بوجه المضرب الخلفى.
- الضربة المستقيمة بوجه المضرب الأمامى.
- الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفى.
- قطع الكرة بوجه المضرب الأمامى.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية علي عدد (١٥) طالب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية في الفترة من ٢/٨ إلى ٢٠١٥/٢/١٢م وذلك من أجل التأكد من:

- صلاحية المكان المستخدم وسلامة الأدوات والأجهزة المستخدمة لتنفيذ القياسات والاختبارات.
- التعرف علي الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث أثناء عملية القياسات والاختبارات.

- تدريب المساعدين على إجراء القياسات والاختبارات وتنظيم أفراد العينة لإجراء القياسات والاختبارات فى أقل وقت ومجهود والتأكد من صلاحية استمارة تسجيل البيانات.
- التعرف على المعاملات العلمية (صدق - ثبات) للاختبارات المستخدمة قيد البحث.

المعاملات العلمية (الصدق- الثبات) للاختبارات المستخدمة:
حساب الصدق:

تم استخدم صدق التمايز للمتغيرات قيد البحث على مجموعتين متساويتين قوام كل منهم (١٥) طالب، إحداهم يمثل العينة الاستطلاعية والمسحوبة من مجتمع البحث (غير مميزة)، والمجموعة الأخرى من الطلاب الممارسين لرياضة تنس الطاولة وعددهم (١٥) طالب (مجموعة مميزة) وذلك خلال يومى ١٥، ١٦/٢/٢٠١٥م وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة فى بعض المتغيرات البدنية والمهارية فى تنس الطاولة قيد البحث (ن_١=٢=١٥)

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		غير المميزة		قيمة "ت"	
		س _١	ع _١ ±	س _٢	ع _٢ ±		
البدنية	سرعة الاستجابة	عدد	١٣.١٥	٢.٠٤٣	١٠.٠٠	٣.٢١٤	*٤.٤٥٤
	السرعة الحركية	عدد	٨.٥٠	١.٩٦٤	٦.٤٠	٢.٧٩٨	*٣.٣٠٨
	القوة المميزة بالسرعة	متر	٧.٢٧	٠.٦٢٥	٦.٠٥	١.٢٣١	*٤.٧٥٩
	الرشاقة	ثانية	٢٩.٨٥	٠.٧١٣	٣٢.٢٦	١.٥٩٤	*٧.٤٣٢
	المرونة	سم	٦.١٣	٠.٤٣٦	٤.١٧	١.٢٣٩	*٨.٠٣٦
	التوافق	ثانية	٢٦.٦٢	٠.٣٦٩	٢٩.٨٥	٥.٤٨٣	*٣.١٦٥
	الدقة	ثانية	٥٩.١١	٥.٢٠٤	٦٥.٣٣	٧.٦٥١	*٣.٦٢٠

تابع جدول (٤)
دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في بعض المتغيرات
البدنية والمهارية في تنس الطاولة قيد البحث (ن_١=٢=١٥)

قيمة "ت"	المجموعة المميزة		غير المميزة		وحدة القياس	الاختبارات
	س _١	ع _١ ±	س _٢	ع _٢ ±		
*٣.٣٦٥	٣.٧٥	٢.٠٤٧	٢.٢٥	١.٢٥٤	نقطة	الإرسال بوجه المضرب الأمامي
*٤.٧٠٦	٢.٥٠	٠.٩١٥	١.٥٥	٠.٥٨٧	نقطة	الإرسال بوجه المضرب الخلفي
*٣.٨٤٣	٣.٢٥	١.٤٢٣	٢.١٠	٠.٧٥٦	نقطة	الضربة المستقيمة بوجه المضرب الأمامي
*٤.٥٢٥	١.٧٥	١.٢٠٤	٠.٧٠	٠.٣٣٤	نقطة	الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي
*١٢.٥٨١	٢.٥٠	٠.٢١٣	١.٦٠	٠.٣٢١	نقطة	قطع الكرة بوجه المضرب الأمامي

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.045$ * دال عند مستوى 0.05
يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين
المميزة وغير المميزة في جميع الاختبارات البدنية المستخدمة لصالح المجموعة
المميزة، الأمر الذي يشير إلى صدق الاختبارات البدنية قيد البحث.
حساب الثبات :

تم إيجاد معامل ثبات الاختبارات المقترحة قيد البحث، من خلال قيام
الباحث بتطبيق الاختبار ثم إعادة التطبيق Test- Retest على عينة البحث
الاستطلاعية وعددها (١٥) طالب وذلك خلال الفترة من ٢/١٥ إلى
٢٠١٥/٢/١٩م وبفارق زمني ثلاثة أيام وجدول (٥) يوضح معامل الثبات
للاختبارات قيد البحث.

جدول (٥)

معامل الثبات بين التطبيقين الأول والثانى فى بعض المتغيرات البدنية
والمهارية فى تنس الطاولة قيد البحث (ن = ١٥)

قيمة "ت"	التطبيق الثانى		التطبيق الأول		وحدة القياس	الاختبارات
	س٢ ± ع٢	س١ ± ع١	س٢ ± ع٢	س١ ± ع١		
*٠.٨١٢	٣.٢٤٦	١٠.١٧	٣.٢١٤	١٠.٠٠	عدد	سرعة الاستجابة
*٠.٧٣٤	٢.٨٢٣	٦.٤٨	٢.٧٩٨	٦.٤٠	عدد	السرعة الحركية
*٠.٦٨٤	١.٢٦٤	٦.١٦	١.٢٣١	٦.٠٥	متر	القوة المميزة بالسرعة
*٠.٧١٦	١.٥٧٢	٣٢.٢٠	١.٥٩٤	٣٢.٢٦	ثانية	الرشاقة
*٠.٧٥٧	١.٢٥١	٤.٢٦	١.٢٣٩	٤.١٧	سم	المرونة
*٠.٧٨٩	٥.٤٦٦	٢٩.٧٠	٥.٤٨٣	٢٩.٨٥	ثانية	التوافق
*٠.٨٦٥	٧.٦٢٨	٦٥.٢٢	٧.٦٥١	٦٥.٣٣	ثانية	الدقة
*٠.٦٩٩	١.٢٦٥	٢.٣٠	١.٢٥٤	٢.٢٥	نقطة	الإرسال بوجه المضرب الأمامى
*٠.٨٤٤	٠.٦٢٨	١.٦٠	٠.٥٨٧	١.٥٥	نقطة	الإرسال بوجه المضرب الخلفى
*٠.٧٥٠	٠.٨١٢	٢.١٥	٠.٧٥٦	٢.١٠	نقطة	الضربة المستقيمة بوجه المضرب الأمامى
*٠.٦٦٨	٠.٣٤١	٠.٧٥	٠.٣٣٤	٠.٧٠	نقطة	الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفى
*٠.٧٩٩	٠.٣٣٨	١.٧٥	٠.٣٢٤	١.٦٠	درجة	قطع الكرة بوجه المضرب الأمامى

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.014$ * دال عند مستوى 0.05
يتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيقين
الأول والثانى فى المتغيرات البدنية والمهارية فى تنس الطاولة قيد البحث،
الأمر الذى يشير إلى ثبات تلك الاختبارات قيد البحث.

البرنامج التعليمى المقترح (ملحق ٦)

أولاً: الهدف من البرنامج التعليمى:

التعرف على تأثير استخدام الأسلوب المتباين (التطبيق بتوجيه الأقران
"التبادلى" - التطبيق الذاتى متعدد المستويات) على تعلم بعض المهارات
الأساسية فى تنس الطاولة (الإرسال بوجه المضرب الأمامى والخلفى - الضربة

المستقيمة بوجه المضرب الأمامى والخلفى - القطع بوجه المضرب الأمامى)
لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق.

ثانياً: أسس وضع البرنامج التعليمي:

- ملائمة محتوى البرنامج لمستوى وقدرات أفراد عينة البحث.
- توافر الإمكانيات والأدوات المستخدمة فى البرنامج.
- مرونة البرنامج وقبوله للتطبيق العملى.
- تدرج الخطوات التعليمية لبعض المهارات الأساسية فى تنس الطاولة من السهل إلى الصعب.
- مراعاة التكرارات المناسبة لكل خطوة تعليمية للمهارات الأساسية فى تنس الطاولة قيد البحث.
- مراعاة تقديم تعليمات وإرشادات توضح النواحي الفنية الصحيحة لكل خطوة لتلافى الأخطاء وتصحيحها، مع عرض نموذج عملى لكل خطوة تعليمية بالبرنامج لتوضيح طريقة أداء كل مهارة من المهارات الأساسية فى تنس الطاولة قيد البحث.
- مراعاة عامل الأمن والسلامة من حيث (شكل التمرين - العوائق - مساحة المكان).

ثالثاً: محتوى البرنامج التعليمي:

يتضمن البرنامج التعليمي المقترح بعض المهارات الأساسية فى تنس الطاولة (الإرسال بوجه المضرب الأمامى والخلفى - الضربة المستقيمة بوجه المضرب الأمامى والخلفى - القطع بوجه المضرب الأمامى) والمقررة على طلاب الفرقة الأولى للعام الدراسى ٢٠١٤/٢٠١٥م، وقام الباحث بتحديد أسس وضع البرنامج التعليمي والخطوات التعليمية للمهارات الأساسية فى تنس الطاولة والتي تتناسب مع مستوى الطلاب، مستعيناً فى ذلك بالمراجع العلمية المتخصصة فى تنس الطاولة، والدراسات العلمية المرتبطة والتي تناولت أسلوب

التطبيق بتوجيه الأقران والتطبيق الذاتي متعدد المستويات وأهمها: سلينج ومارى Schilling & Mary (٢٠٠٠م) (٢٧)، محمد سعد زغلول، هشام عبد الحليم محمد (٢٠٠٠م) (٢٠)، نجلاء عبد المنعم محمد (٢٠٠٣م) (٢٣)، مارك وجنكيز Mark & Jenkins (٢٠٠٧م) (٢٥)، هند عبد الجواد درويش (٢٠١٥م) (٢٤).

أساليب التدريس المستخدمة فى البرنامج التعليمى أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران "التبادلى":

وذلك عن طريق طالب يودى والآخر يلاحظ الأداء ويقوم بتصحيح أخطاء زميله ثم يتبادلان الأداء.

أسلوب التطبيق الذاتى متعدد المستويات:

ويهدف بالدرجة الأولى إلى اعتماد الطالب على نفسه فى تعلم وتثبيت المهارات الحركية، حيث تقدم هذه الواجبات للطالب فى أشكال حركية دون تدخل أو مشاركة من الغير وتكون هذه الأشكال متدرجة فى الصعوبة وذلك من خلال ورقة المعيار، ثم تقدم هذه الواجبات للطالب لينتقى منه ما يتناسب مع قدراته كخطوة أولية ينتقل بعد أدائها إلى الواجب الحركى التالى حتى يصل إلى تحقيق متطلبات الواجب الحركى الأخير. (١٨ : ٦٥)

التوزيع الزمنى للبرنامج التعليمى المقترح:

قام الباحث باستطلاع رأي الخبراء لتحديد محتوى جوانب البرنامج التعليمى المقترح لتعلم بعض المهارات الأساسية فى تنس الطاولة وقد تم التوصل إلى التوزيع الزمنى الخاص بالبرنامج التعليمى.

وقد ارتضى الباحث محتوى جوانب البرنامج التعليمى المقترح لتعلم بعض المهارات الأساسية فى تنس الطاولة والتي نسبتها ٧٠٪ فأكثر وفقاً لرأى السادة الخبراء كما يلي:

- تم تحديد مدة تطبيق البرنامج المقترح (٨) أسابيع.

- عدد الوحدات التعليمية اليومية فى الأسبوع (٢) وحدة تعليمية.
 - عدد الوحدات التعليمية فى البرنامج (١٦) وحدة تعليمية وزمن الوحدة ٤٥ ق
- القياسات القبلية:**

تم إجراء القياسات القبلية خلال يومى ٢٢، ٢٣/٢/٢٠١٥م على المجموعتين التجريبية والضابطة فى بعض المهارات الأساسية فى تنس الطاولة قيد البحث.

قياس مستوى الأداء المهارى:

تم قياس مستوى الأداء المهارى للمهارات الخاصة برياضة تنس الطاولة قيد البحث عن طريق لجنة مكونة من ثلاثة محكمين. (ملحق ٧)

تطبيق البرنامج التعليمى المقترح:

تم تنفيذ البرنامج التعليمى المقترح باستخدام الأسلوب المتباين على المجموعة التجريبية وتطبيق الأسلوب التقليدى (الأوامر) على المجموعة الضابطة وذلك خلال الفترة من ٣/١ إلى ٢٣/٤/٢٠١٥م، واتبع الباحث الخطوات التالية:-

- تدريس نفس الجزء الخاص بالإحماء للمجموعتين التجريبية والضابطة.
- تدريس الجزء الخاص بالإعداد البدنى للمجموعتين التجريبية والضابطة.
- تدريس الجزء التعليمى على النحو التالى:
- أ- **المجموعة التجريبية** باستخدام الأسلوب المتباين (التطبيق بتوجيه الأقران "التبادلى" - التطبيق الذاتى متعدد المستويات) وذلك بالتبادل بمعنى وحدة تدريسية يستخدم فيها الباحث أسلوب توجيه الأقران "التبادلى"، من خلال ورقة المعيار حيث تقسم الطلاب أزواج طالب يؤدى تعلم المهارة المستخدمة والطالب الآخر ملاحظ أداء زميله ثم يتبادلان الأداء.
- ثم يستخدم فى الوحدة التدريسية الثانية أسلوب التطبيق الذاتى متعدد المستويات وذلك بأن يختار الطالب المستوى الذى يبدأ منه تعلم المهارة من

خلال الخطوات المعدة فى ورقة المعيار حيث يتم ذلك خلال عدة خطوات من السهل إلى الصعب وعلى المتعلم أن يختار الخطوة أو المستوى الذى يتناسب مع قدراته وعلى المعلم متابعة أداء الطلاب.

ب- **المجموعة الضابطة** باستخدام أسلوب الأوامر.

ج- تدريس نفس الجزء الختامى للمجموعتين التجريبية والضابطة.

القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية بعد نهاية الأسبوع الثامن على المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك خلال يومى ٢٦، ٢٧/٤/٢٠١٥م، وقد تضمنت نفس القياسات القبلية وبنفس الطريقة والشروط التي تمت بها.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) لإجراء العمليات الحسابية والإحصائية للبحث وهى:

- المتوسط الحسابى.
- الإنحراف المعيارى.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط.
- اختبار (ت).
- نسب التحسن.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج

جدول (٦)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي للمجموعة
التجريبية في بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة قيد البحث (ن = ١٥)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
		س ^١	ع ±	س ^٢	ع ±	
الإرسال بوجه المضرب الأمامي	نقطة	٢.٢٥	١.٢٥٢	٥.٦١	١.٨٢٩	*٩.٥٧٥
الإرسال بوجه المضرب الخلفي	نقطة	١.٦٠	٠.٦٣٥	٤.٤٢	٠.٨٢٦	*١٠.١٢٧
الضربة المستقيمة بوجه المضرب الأمامي	نقطة	٢.٢٥	٠.٨١٤	٥.٧٥	١.٢٣٤	*٨.٨٥٩
الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي	نقطة	٠.٧٠	٠.٣٢١	٣.٥٠	٠.٦٠٢	*١٥.٣٥٦
قطع الكرة بوجه المضرب الأمامي	درجة	١.٧٠	٠.٣٣٥	٤.٢٥	٠.٩٦٧	*٩.٣٢٣

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $\alpha = ٠.٠٥ = ٢.١٤٥$ * دال عند مستوى $\alpha = ٠.٠٥$
يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha = ٠.٠٥$
بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب المتباين (التطبيق بتوجيه الأقران "التبادلي" - التطبيق الذاتي متعدد المستويات) في جميع المهارات الأساسية في تنس الطاولة قيد البحث ولصالح القياسات البعدية.

جدول (٧)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة قيد البحث (ن = ١٥)

قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	س _٢ ± ع _٢	س _١	س _١ ± ع _١	س _٢		
*٢.٦٤٣	١.٦١٣	٣.٧٥	١.٢٧٠	٢.٣٠	نقطة	الإرسال بوجه المضرب الأمامي
*٢.٥٢٠	٠.٧١٨	٢.٣٠	٠.٦٤٥	١.٦٥	نقطة	الإرسال بوجه المضرب الخلفي
*٢.٨٠١	١.٢١٧	٣.٢٥	٠.٨٢٣	٢.١٥	نقطة	الضربة المستقيمة بوجه المضرب الأمامي
*٤.٩٠٩	٠.٨٩٢	٢.٠٠	٠.٣٣٥	٠.٧٥	نقطة	الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي
*٣.٥٧٤	٠.٤٧٦	٢.١٥	٠.٣٢٤	١.٦٠	درجة	قطع الكرة بوجه المضرب الأمامي

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $٠.٠٥ = ٢.١٤٥ *$ دال عند مستوى ٠.٠٥ . يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين متوسطات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة والمستخدمه أسلوب الأوامر في جميع المهارات الأساسية في تنس الطاولة قيد البحث ولصالح القياسات البعدية.

جدول (٨)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة قيد البحث ن_١ = ١٥ = ن_٢

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
	س _٢ ± ع _٢	س _١	س _١ ± ع _١	س _٢		
*٤.١٠٧	١.٦١٣	٣.٧٥	١.٨٢٩	٥.٦١	نقطة	الإرسال بوجه المضرب الأمامي
*١٠.٤٣١	٠.٧١٨	٢.٣٠	٠.٨٢٦	٤.٤٢	نقطة	الإرسال بوجه المضرب الخلفي
*٧.٧٦٨	١.٢١٧	٣.٢٥	١.٢٣٤	٥.٧٥	نقطة	الضربة المستقيمة بوجه المضرب الأمامي
*٧.٥٠٦	٠.٨٩٢	٢.٠٠	٠.٦٠٢	٣.٥٠	نقطة	الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي
*١٠.٤٩٢	٠.٤٧٦	٢.١٥	٠.٩٦٧	٤.٢٥	درجة	قطع الكرة بوجه المضرب الأمامي

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $٠.٠٥ = ٢.٠٤٥ *$ مستوى الدلالة

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المهارات الأساسية في تنس الطاولة قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٩)

نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة في بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة قيد البحث

معدل التغيير	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			المتغيرات
	نسبة التحسن %	بعدي	قبلي	نسبة التحسن %	بعدي	قبلي	
٨٦.٢٩	٦٣.٠٤	٣.٧٥	٢.٣٠	١٤٩.٣٣	٥.٦١	٢.٢٥	الإرسال المضرب الأمامي بوجه
١٣٦.٨٦	٣٩.٣٩	٢.٣٠	١.٦٥	١٧٦.٢٥	٤.٤٢	١.٦٠	الإرسال المضرب الخلفي بوجه
١٠٤.٤	٥١.١٦	٣.٢٥	٢.١٥	١٥٥.٥٦	٥.٧٥	٢.٢٥	الضربة المستقيمة بوجه المضرب الأمامي
٢٣٣.٣٣	١٦٦.٦٧	٢.٠٠	٠.٧٥	٤٠٠.٠٠	٣.٥٠	٠.٧٠	الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي
١١٥.٦٢	٣٤.٣٨	٢.١٥	١.٦٠	١٥٠.٠٠	٤.٢٥	١.٧٠	قطع الكرة المضرب الأمامي بوجه

يتضح من جدول (٩) وجود نسب تقدم للقياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المهارات الأساسية في تنس الطاولة قيد البحث حيث تفوقت المجموعة التجريبية في هذه النسب على المجموعة الضابطة.

ثانياً: مناقشة النتائج

يتضح من نتائج جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والمستخدم الأسلوب المتباين (التطبيق بتوجيه الأقران - التطبيق الذاتي متعدد المستويات)

فى جميع المهارات الأساسية فى تنس الطاولة قيد البحث ولصالح القياس، ويرجع الباحث التحسن الذى طرأ على طلاب المجموعة التجريبية إلى طبيعة الأسلوب المتباين والذى يتم من خلاله التدريس بأسلوبى (التطبيق بتوجيه الأقران - التطبيق الذاتى متعدد المستويات) حيث أن استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران يوفر فى الوقت الفعلى للأداء، وكذلك تقديم المعلومات وتصحيح الأخطاء من قبل الزميل الملاحظ من خلال ورقة المعيار، كما يرجع الباحث أيضاً للتأثير الإيجابى فى أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران لحصول المؤدى على التغذية الراجعة الصحيحة من زميله فور حدوث الخطأ مما يجعل كل منهم يتذكر الأداء الفنى الصحيح للمهارة طبقاً للتعليمات والإرشادات الفنية التى جاءت بورقة المعيار (البرنامج التعليمى).

كما يشير الباحث إلى أن التأثير الإيجابى الذى ظهر مع استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران يرجع إلى المشاركة الحقيقية التى قام بها الزميلان فى تطبيق درس التربية الرياضية والذى ساعد على ذلك توفير طالب ملاحظ وطالب مؤدى مما يتيح وقت للمعلم للقيام بعمليات الإشراف والتوجيه والمتابعة وتصحيح الأخطاء خلال الوحدة التعليمية.

وهذا ما توضحه "عفاف عبد الكريم حسن" (٢٠٠٤م) بأن أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران "التبادلى" مع الزميل هام وذا فائدة فى المراحل الأولى من تعلم المهارة حيث أن التلاميذ يحتاجون إلى التعرف على النقاط الهامة بعد كل محاولة لتساعدهم على تصحيح أدائهم الفنى، فهذا الأسلوب يعتبر بمثابة توفير معلم لكل تلميذ. (١٢ : ١١-١٢)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من "تجلاء عبد المنعم محمد" (٢٠٠٣م) (٢٣)، صبرى جابر حسن (٢٠٠٦م) (١٠)، مها رمضان محمد (٢٠١٤م) (٢٢)، هند عبد الجواد درويش" (٢٠١٥م) (٢٤) فى أن أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران "التبادلى" يوفر التغذية الراجعة الفورية بين التلميذ المؤدى

والتلميذ الملاحظ مما يؤدي إلى تحسن الأداء الحركى للمهارات الحركية فى الأنشطة الرياضية المختلفة.

أما أسلوب التطبيق الذاتى متعدد المستويات والذي يهتم كما ذكر **موستون Mosston** (٢٠٠١م) (٢٦) أن المهارة الحركية يتم تقسيمها إلى واجبات تنتقى فيها التلميذة ما يتناسب مع قدراتها واستعداداتها كخطوة أولى ثم تنتقل من واجب إلى واجب آخر وهكذا حتى تستطيع التلميذة حل كل واجبات المهارة الحركية، وبالتالي يستطيع الإيفاء بكل المتطلبات التكنيكية الخاصة بأدائها، ويرى الباحث أن أسلوب التطبيق الذاتى متعدد المستويات يركز على تحديد الأولويات التكنيكية لأداء أى مهارة وكذلك يهتم بفعالية التلميذة ويظهر إلى حد كبير القدرات الفردية المميزة لها ويطلق لديها العنان للإبداع والتفوق والتميز فى أداء الواجب الحركى لكل مهارة من المهارات الهجومية قيد البحث.

وهذا ما يوضحه كل من "سعيد خليل الشاهد (٢٠٠١م) (٨)، عفاف عبد الكريم حسن" (٢٠٠٤م) (١٢) أنه من خلال التعلم بأسلوب التطبيق الذاتى متعدد المستويات يجد المدرس الوقت الكافى نتيجة لتحرره من مسئولية اتخاذ القرار وبالتالي يمكن أن يستغل هذا الوقت فى ملاحظة وتصحيح الأخطاء التى يصعب على المتعلم تصحيحها بنفسه، وتشجيع الأداء الجيد ودفع المتعلمين على بذل جهد أكبر، كما أن التعلم بأسلوب التطبيق الذاتى متعدد المستويات يسمح لكل متعلم باختيار المستوى الذى يتناسب مع قدراته وبذلك يسمح هذا الأسلوب باشتراك جميع المتعلمين فى عملية التعلم كل طبقاً لقدراته، مما يؤدي إلى نتائج أفضل وهذا ما تناشده الاتجاهات التربوية الحديثة من خلال التعلم الذاتى الذى ينقل محور الاهتمام إلى المتعلم باعتباره المستفيد الأول من العملية التعليمية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من "سلينج ومارى

Schilling & Mary (٢٠٠٠م) (٢٧)، شارون **Sharon** (٢٠٠١م)

(٢٨)، نجلاء عبد المنعم محمد (٢٠٠٣م) (٢٣)، شيرين محمد عبد الحميد (٢٠٠٤م) (٩)، رشيد بن عبد الله محمد (٢٠٠٧م) (٥)، علا عبد العال إبراهيم (٢٠١٠م) (١٣) أن استخدام أسلوب التطبيق الذاتى متعدد المستويات يؤثر بشكل فعال فى تعلم المهارات الحركية، وهذا ما تؤكدُه عفاف عبد الكريم إبراهيم (٢٠٠٤م) من أن أسلوب التطبيق الذاتى متعدد المستويات مناسباً للبدء به ثم بعد ذلك تستخدم الأساليب الأخرى. (١٢): (١٣٧)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية فى مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية لتنس الطاولة قيد البحث ولصالح القياس البعدي".

يتضح من نتائج جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين متوسطات القياسين القبلى والبعدي للمجموعة الضابطة والمستخدمة أسلوب الأوامر فى جميع المهارات الأساسية فى تنس الطاولة قيد البحث ولصالح القياسات البعديّة، ويرجع الباحث ذلك إلى أن تعلم المهارات الأساسية فى تنس الطاولة قيد البحث باستخدام أسلوب الأوامر عبارة عن تلقين وتكليف بدلاً من كونها عملية انطلاق وتعبير، حيث أنها تقتصر إلى إعطاء فرص الاستكشاف والابتكار من جانب المتعلمين فجميع القرارات التى تتصل بتعليم المهارات وطريقة أدائها يقررها المعلم بنفسه دون أى مشاركة من المتعلمين، وكذلك عدم مراعاة الفروق الفردية بينهم وهذا يعنى أن أسلوب الأوامر الذى استخدمته المجموعة الضابطة لم يؤثر بشكل فعال فى مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى تنس الطاولة قيد البحث.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه كل من "شارون Sharon

(٢٠٠١م) (٢٨)، عادل السيد جاد (٢٠١٣م) (١١)، سارة محمد مرسل

(٢٠١٥م) (٧)، هند عبد الجواد درويش" (٢٠١٥م) (٢٤) على أن التعلم بأسلوب الأوامر في أغلب الأمور لا يعطى فرصه للتلاميذ للمشاركة الايجابية أثناء التعلم، كما أنه غير كاف لتعليم المهارات.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثانى والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية لتنس الطاولة قيد البحث ولصالح القياس البعدي".

يتضح من نتائج جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المهارات الأساسية في تنس الطاولة قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية، ويرجع الباحث تحسن المجموعة التجريبية عن الضابطة إلى تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب المتباين الذي ساهم مساهمة فعالة في رفع مستوى الأداء المهاري لمهارات تنس الطاولة قيد البحث لدى الطلاب والذي يعمل على تنمية الجانب الوجداني والمعرفي فعادة ما يقوم الفرد باختزان المعارف والمعلومات في مراكز معينة في المخ (الذاكرة) حيث يقوم باستدعائها للاستخدام عندما يتطلب الأمر وهو ما يسمى بالتغذية الراجعة فهذا الأسلوب المستخدم في التدريس للمجموعة التجريبية يعمل علي تنمية التغذية الراجعة، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة "محمد سعد زغول وهشام عبد الحليم (٢٠٠٠م) (٢٠)، فاييزة محمد شبل (٢٠٠١م) (١٥)، إبراهيم محمود فهمي (٢٠٠٨م) (١)، هند عبد الجواد درويش" (٢٠١٥م) (٢٤) حيث أشاروا إلى أهمية الأسلوب المتباين وضرورة تطبيقه حيث أنه يعتمد على التنوع في استخدام أساليب التدريس وتوفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد ممكن من المتعلمين، كما أنه يساعد في تحسين ورفع مستوى الأداء المهاري لدى المتعلمين وزيادة دافعيتهم نحو التعلم والشعور بالرضا والسعادة والتشويق أثناء الأداء

والاعتماد على النفس في اكتشاف الحقائق والمعلومات وتحقيق التعاون ونشر الاحترام المتبادل بينهم.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية لتنس الطاولة ولصالح المجموعة التجريبية".

يتضح من نتائج جدول (٩) وجود نسب تقدم للقياس البعدى عن القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى جميع المهارات الأساسية فى تنس الطاولة قيد البحث حيث تفوقت المجموعة التجريبية فى هذه النسب على المجموعة الضابطة حيث تراوحت نسب تحسن طلاب المجموعة التجريبية ما بين (١٤٩.٣٣٪ : ٤٠٠.٠٠٪)، وقد تراوحت نسب تحسن طلاب المجموعة الضابطة ما بين (٣٤.٣٨٪ : ١٦٦.٦٧٪)، ويرجع الباحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى تعلم المهارات الأساسية فى تنس الطاولة قيد البحث إلى البرنامج التعليمى المقترح باستخدام الأسلوب المتباين (التطبيق بتوجيه الأقران - التطبيق الذاتى متعدد المستويات) كان ذو فاعلية كبيرة فى تحسين مستوى أداء مهارات تنس الطاولة قيد البحث وذلك ناتج عن نوعية أساليب التدريس التى احتواها الأسلوب المتباين حيث ساعد ذلك على إثارة اهتمام الطلاب وتشويقهم وتحفزهم على بذل أقصى جهد فى تعلم تلك المهارات قيد البحث دون الإحساس بالملل، كما أن هذا الأسلوب يهدف إلى جعل الطالب يتعلم من خلال الاعتماد على نفسه وكذلك جهده الذاتى، مما أسهم بشكل فعال فى تعلم مهارات تنس الطاولة (الإرسال بوجه المضرب الأمامى والخلفى - الضربة المستقيمة بوجه المضرب الأمامى والخلفى - القطع بوجه المضرب الأمامى)، بينما لم تحقق مجموعة الأوامر إلا تقدماً طفيفاً،

وبالتالى كانت نسب تقدم القياس البعدى عن القياس القبلى لمهارات تنس الطاولة قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع والذى ينص على "توجد فروق فى نسب تحسن القياسات البعدية عن القبلىة للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية لتنس الطاولة ولصالح المجموعة التجريبية".

الاستخلاصات:

- ١- الأسلوب المتباين (التطبيق بتوجيه الأقران- التطبيق الذاتى متعدد المستويات) أسهما بشكل إيجابى وفعال فى تحسين مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى تنس الطاولة قيد البحث للمجموعة التجريبية.
- ٢- الأسلوب المتباين (التطبيق بتوجيه الأقران- التطبيق الذاتى متعدد المستويات) أظهر فروق فردية بين الطلاب وأتاح للمعلم شكلاً متميزاً أثناء التنفيذ ووفر من وقته وجهده وساعده على تقييم مستوى أداء طلابه بصورة أكثر موضوعية.
- ٣- كان تأثير أسلوب الأوامر على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى تنس الطاولة للطلاب تأثيراً بسيطاً مقارنة بالأسلوب المتباين (التطبيق بتوجيه الأقران- التطبيق الذاتى متعدد المستويات).
- ٤- تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى تعلم مستوى أداء بعض المهارات الأساسية (الإرسال بوجه المضرب الأمامى والخلفى - الضربة المستقيمة بوجه المضرب الأمامى والخلفى - القطع بوجه المضرب الأمامى) فى تنس الطاولة.

٥- أسهم الأسلوب المتباين (التطبيق بتوجيه الأقران- التطبيق الذاتى متعدد المستويات) فى زيادة نسبة التحسن فى مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى تنس الطاولة قيد البحث.

التوصيات:

- ١- أهمية استخدام الأسلوب المتباين (التطبيق بتوجيه الأقران- التطبيق الذاتى متعدد المستويات) عند تدريس المهارات الأساسية (الإرسال بوجه المضرب الأمامى والخلفى- الضربة المستقيمة بوجه المضرب الأمامى والخلفى - القطع بوجه المضرب الأمامى) فى تنس الطاولة لما له من تأثير فعال فى تعلم هذه المهارات.
- ٢- أهمية تجريب استخدام الأسلوب المتباين (التطبيق بتوجيه الأقران- التطبيق الذاتى متعدد المستويات) فى أجزاء أخرى من مهارات تنس الطاولة للوقوف على مدى مناسبه كأسلوب تعليمى فى إنجاح عملية التعلم فى هذه الأجزاء.
- ٣- الاهتمام بإجراء دراسة مماثلة على باقى الأنشطة الرياضية الأخرى وعلى عينات مختلفة وباستخدام أكثر من أسلوب تدريس.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية:

- ١- إبراهيم محمود فهمى (٢٠٠٨): تأثير بعض أشكال الأسلوب المتباين على تحسين مستوى الأداء المهارى لدى طلبة تخصص كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

- ٢- أحمد حسين اللقاني، علي الجمل (١٩٩٦): معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٣- الاتحاد المصري لتنس الطاولة (٢٠٠٦): القانون الدولي لتنس الطاولة، الاتحاد المصري لتنس الطاولة، القاهرة.
- ٤- إلين ودبع فرج، سلوى عز الدين (٢٠١٣): المرجع فى تنس الطاولة - تعليم وتدريب، ط٢، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ٥- رشيد بن عبد الله محمد (٢٠٠٧): تأثير استخدام أسلوب التطبيق الذاتى متعدد المستويات فى دروس التربية البدنية على الجانب المهارى والانفعالى لدى طلاب الصف السادس الأبتدائى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم التربية البدنية وعلوم الحركة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- ٦- زينب على عمر، غادة جلال عبد الحكيم (٢٠٠٨): طرق تدريس التربية الرياضية "الأسس النظرية والتطبيقات العملية"، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٧- سارة محمد مرسال (٢٠١٥): تأثير برنامج تعليمى باستخدام الأسلوب المتباين على تحقيق المخرجات التعليمية فى التمرينات الفنية الإيقاعية لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ٨- سعيد خليل الشاهد (٢٠٠١): طرق تدريس التربية الرياضية، ط٢، مكتبة الطلبة، شبرا، القاهرة.

٩- شيرين محمد عبد الحميد (٢٠٠٤): التطبيق الذاتى متعدد المستويات وأثره على الأداء المهارى والدافعية لبعض مهارات التمرينات لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية بمدينة السادات، جامعة المنوفية.

١٠- صبرى جابر حسن (٢٠٠٦): تأثير استخدام أسلوبى الواجبات الحركية والعمل التبادلى على تعلم بعض المهارات الهجومية للمبتدئين فى كرة اليد، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد الرابع والعشرون، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، القاهرة، جامعة حلوان، يناير.

١١- عادل السيد جاد (٢٠٠٨): تأثير استخدام الأسلوب المتباين علي مستوى أداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة القدم، رسالة ماجستير غير مشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة قناة السويس.

١٢- عفاف عبد الكريم حسن (٢٠٠٤): التدريس للتعلم فى التربية البدنية والرياضة "أساليب - استراتيجيات - تقويم"، منشأة المعارف، الإسكندرية.

١٣- علا عبد العال إبراهيم (٢٠١٠): فعالية أسلوبى التطبيق الذاتى المتعدد المستويات والاكتشاف الموجه على تعلم بعض مهارات الجمناز لتلميذات الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

- ١٤- **عنايات محمد أحمد فرج (١٩٩٨):** مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٥- **فايزة محمد شبل رزق (٢٠٠١):** تأثير برنامج مقترح باستخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدى طالبات كلية التربية الرياضية بطنطا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ١٦- **فتحى أحمد السقاف (٢٠١٠):** رياضة تنس الطاولة "المهارات - مراحل النمو - الانتقاء - المدرب"، مؤسسة حورس الدولية للنشر، القاهرة.
- ١٧- **مجدى أحمد شوقى (٢٠٠٢):** تنس الطاولة أسس نظرية وتطبيقات عملية، المركز العربى للنشر، الزقازيق.
- ١٨- **محمد أحمد عبد الله (٢٠٠٧):** الأسس العلمية فى تنس الطاولة وطرق القياس، مركز آيات للطباعة والكمبيوتر، الزقازيق.
- ١٩- **محمد سعد الدين السيد (٢٠٠٢):** سلسلة المناهج الرياضية، منهاج تنس الطاولة، إدارة النشر بمركز المعلومات والتوثيق، قطاع إعداد القادة، المجلس الأعلى للشباب والرياضة، الجيزة.
- ٢٠- **محمد سعد زغلول، هشام عبد الحليم محمد (٢٠٠٠):** تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين على تعلم مهارات كرة اليد لطلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية، مؤتمر الاستثمار التنمى البشرية فى الوطن العربى من منظور رياضى، كلية التربية الرياضية بالجزيرة، جامعة حلوان، نوفمبر.

٢١- محمد صبحي حسانين (٢٠٠١): التقويم والقياس فى التربية البدنية، ج١، ط٤، دار الفكر العربى، القاهرة.

٢٢- مها رمضان محمد (٢٠١٤): تأثير بعض أساليب التدريس على تعلم المهارات الأساسية فى كرة اليد للطالبات وفقاً لمعايير الجودة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة جامعة حلوان.

٢٣- نجلاء عبد المنعم محمد (٢٠٠٣): أثر استخدام أسلوبى التطبيق بتوجيه الأقران والتطبيق الذاتى متعدد المستويات على بعض المتغيرات الحركية والمعرفية للكرة الطائرة بدرس التربية الرياضية لطالبات المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية ببور سعيد، جامعة قناة السويس.

٢٤- هند عبد الجواد درويش (٢٠١٥): تأثير استخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض المهارات الهجومية فى كرة اليد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

25- Marks , B., & Jenkins Jayne (2007): The effect of tow pairing teaching use feed Back and comfort levels of learners in Reciprocal Educating, April.

26- Mosston, M., & Ashworth, Sera (1998): Teaching physical third ed., merrily publishing

- company, a Bell howell co., Columbus, London.
- 27- **Schilling, & Mary, L., (2000):** The effect of three styles of teaching on the university student's sports performance, [http cricir. sys. Edu Pluels](http://cricir.sys.EduPluels).
- 28- **Sharon, G., (2001):** The effect of individualized instruction in physical education on student teachers and their student's dissertation obstructs international. 42, 4269A.